

هل كل منتكس عن الاستقامة كان غير مخلص لله الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

من هذا الاخ يقول اني احبكم في الله احبك الله احببني فيه يقول هل يتشرط ان يكون المنتكس عن الاستقامة ليكون اثناء استقامة غير مخلص لله او في قلبه نسيسة سيئة؟ الجواب لا لا يتشرط. قد يكون سبب اه ظلاله وانحرافه. التساهل مثلا في اداء الاوامر -

00:00:00

فعل النواهي قد يكون له جلساء غير صالحين لازم من ذلك يكون عنده دسيسة سيئة. او يكون في عمله مرأيا هذا غير صحيح وليس بالازم. قد يوجد هذا وقد لا يوجد ويكون سبب الضلال هو انه لا يؤدي الاوامر على الوقت المطلوب ولا ينتهي عن التواقل. وقد يكون جالس اهل -

00:00:25

السوء او انه يحتقر الاخرين ويزدرىهم لان بعض الناس يعاقب وهذا يوجد في كثير من الناس حين ارى يرى عاصيا يحتقر ويزدرىه. ويرى نفسه خيرا منها وهذا غلط يجب عليك ان ترحمه. وان تدعوه الى الله جل وعلا مع اقامة حكم الله فيه. ولكن في قلبك تسأل الله السلامة والعافية. والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة -

00:00:45

ولنا لا عبرة بظواهر قد يكون ظاهر هذا الرجل اه سين وباطنه افضل منه. وقد جاء في البخاري من طريق عبد العزيز الساعدي قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل فقال ما تقولون في هذا -

00:01:08

قالوا هذا حري انك حي كج. وان شفع ان يشفع. وان قال ان يستمع لقوله فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل اخر فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري نكح ان ينکح -

00:01:28

وان شفع ان يشفع. وان قال ان يستمع لقوله قال هذا حري نكح لا ينکح. وان سفعا لا يشفع. وان قال الا يستمع لقوله. وهذا الميزان ينبغي ان نضع في الحسبة انه ميزان الصحابة -

00:01:48

نمذح الصحابة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الرجل الذي نكح الا ينکح وان شفع الا ان شفع. قال هذا خير من ملة الارض من مثل هذا ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. رواه مسلم في صحيحه الاول في صحيح الامام اه البخاري -

00:02:04

الانسان يجتهد ويبذل جهده في طاعة الله وفي اداء الاوامر ويبذل الجودة في الانتهاء عن اذا وقع في ذنب قد تغلب شهوته القبح في ارادة يقع في الذنب لانه صرعان ما يستغفر الله ويتوسل اليه. الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب. لان بعض الناس اذا عمل ذنبا ثم تاب -

00:02:25

الى متى اتوا فيها؟ فيصبر على الذنب غلط هل تلاعب الشيطان بكثير من العباد؟ حين يعمل ذنبا استغفره واتوب اليه. الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفسا. اراد ان يتوب قال دلوني على رجل من -

00:02:45

الارض تدل على رجل لكنه جاهل. فقال هل من توبة؟ قال ليست لك توبة. فكميل بها المئة. قال دلوني على علم لا اعلم اهل الارض. فدلوه على رجل قال لها هل هي من توبة -

00:02:59

الذى يحول بينك وبين التوبة. مع انه قتل تسعة وتسعين وكمل بالاخر المئة عمدا. هو الذى يحول بينكم التوبة. في مجال للتوبة في مجال للتوبة. الحديث عن قضية التوبة. وان الانسان حين يذنب ذنبا مهما كان ذنبه فان يتوب الى الله جل وعلا. قال الله جل وعلا

واني لغفار لمن تاب وامن - 00:03:09

لليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه. اذا عمل العبد ذنبا يسارع الى التوبة والاستغفار والندم على ما فرط اه منه يكثر من الصلاة والدعاء والذكر والتسبيح اه الاستغفار كما قال الشاعر استغفر الله ذنبك - 00:04:12